

# الحبشيّة العربية: الجعزيّة مثلاً

جَاسِرُ أَبُو صَفِيَّةَ

الجامعة الأردنيّة

كُتِبَ الكثير عن الصّلات بين جزيرة العرب، ولاسيّما اليمن، وساحل أفريقيا الشرقي<sup>(١)</sup>. وليس الغرض من هذا البحث أن أعرض لهذه الصّلات؛ لأنّ الحديث عنها سيكون مكروراً. كما كتب عن تأثير العربيّة في لغات أفريقيا<sup>(٢)</sup>. ولكنها

(١) انظر حول صلات جزيرة العرب بساحل أفريقيا الشرقيّ: ديتلف نيلسون، التّاريخ العربيّ القديم، ترجمة فؤاد حسنين، مكتبة النهضة المصريّة، القاهرة، د.ت.، ص ٣١ فما بعدها؛ أمين توفيق الطيّبي، الحبشة عربيّة الأصول والثّقافة، منشورات مركز جهاد الليبيّين للدراسات التّاريخيّة (٢٠)، طرابلس، ١٩٩٣، ص ٢٧-٣٠؛ محمّد عبد القادر بافقيه، تاريخ اليمن القديم، المؤسّسة العربيّة للدراسات والنّشر، بيروت، ١٩٧٣، ص ٦٤؛ ممتاز العارف، الأحباش بين مارب وأكسوم، منشورات المكتبة العصريّة، بيروت/صيدا، ص ٨-١٥؛ عبد المجيد عابدين، بين الحبشة والعرب، دار الفكر العربيّ، القاهرة، ١٩٤٧، ص ٩-١٢؛ عبد الله حسن الشّيبية، دراسات في تاريخ اليمن القديم، مكتبة الوعي الثّوريّ للطباعة والنّشر والتّوزيع، تعز، ط ١، ١٩٩٩ - ٢٠٠٠م، ص ١٦٨ فما بعدها؛ محمد عبد القادر بامطرف، الهجرة اليمنيّة، وزارة شؤون المغتربين، صنعاء، ط ١، ٢٠٠١، ص ٩؛ بلقاسم رحمانيّ، علاقة جنوب شبه الجزيرة العربيّة بشرق أفريقيا منذ قيام الدّويلات العربيّة الجنوبيّة حتّى الفتح الإسلاميّ، أطروحة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد التّاريخ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م، ص ١٥٨ - ١٦٣؛ د. عبده علي عثمان، الصّلات الثّقافية بين اليمن والمستوطنات الحضريّة في شرق أفريقيا، ضمن كتاب ضمّ البحوث التي قُدمت في ندوة "التحرّكات البشريّة والهجرات اليمنيّة إلى الشام وشرق وشمال أفريقيا قبل ظهور الإسلام وبعد ظهوره". وقد أهداني الكتاب أخي المفضّل أ. د. علي فهمي خشيم، فجراه الله عني خير الجزاء. والكتاب من منشورات المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، بنغازي، ط ١، ٢٠٠٥م. ويبحث د. عبده في الصفحات من ٣٥-٤٧؛ وفي الكتاب نفسه د. رفعت هزيم، الهجرات اليمنيّة حتّى نهاية القرن الثالث الميلاديّ، ص ١٦٧ فما بعدها؛ وفي الكتاب: هدى عبدالرحمن العلام، أثر هجرة قبيلتي حبشت والأجاعر من اليمن إلى شرق أفريقيا قبل الإسلام، ص ١٧٣-٢٠٠. أسمهان سعيد الجرو، العلاقات الدّولية بين اليمن والعالم القديم / العلاقة مع شرق أفريقيا، فصل من كتاب أرسلته لي مشكورة بالبريد الإلكتروني؛ Gamal Nkromah, Older than Egypt is Ethiopia, Al-Ahram Weekly on-Line, Issue No. 652, 21-27 August 2003; Gabariella F-Scelta, The Comparative Origin and Usage of the Ge'ez Writing System of Ethiopia, December 14, 2001, p. 3.

(٢) انظر مثلاً: العلاقة بين الثّقافة العربيّة والثّقافات الأفريقيّة، المنظّمة العربيّة للتربية والثّقافة والعلوم، مجموعة باحثين، أعدّه للنشر د. يوسف فضل حسن، تونس، ١٩٨٥م؛ العربيّة في اللغات الأفريقيّة، وقائع الملتقى العربيّ الأفريقيّ حول العلاقات بين اللغة العربيّة واللغات الأفريقيّة الأخرى، داكار، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م؛ وقرأت على الإنترنت عرضاً لكتاب "اللغة العربيّة وعلاقتها باللّغة الإرتريّة - الجذور والامتداد" لإدريس محمود حامد. ولكنّي لم أستطع الحصول عليه.

كتابات نظريّة لم تدرس ألفاظ اللغات الأفريقيّة دراسة ترسيسيّة لبيان أثر العربيّة فيها، باستثناء بعض البحوث التي عرضت للغة السواحيليّة والفولانيّة<sup>(١)</sup>. ولم أجد، في حدود علمي، أنّ اللهجة الجعزيّة قد حظيت بدراسة مفصّلة لألفاظها وبيان أثولها العربيّة، باستثناء ما عمله لسلاو، الذي صنع المعجم الجعزيّ الإنجليزي، الموسوم بـ "Ge'ez-English Comparative Dictionary" ثمّ عمل كتاباً آخر بعنوان: "Arabic Loanwords in Ethiopian Semitic" جمع فيه ما تيسّر له من ألفاظ عربيّة في الحبشيّة: الجعزيّة وتفرعاتها المختلفة كالأمحريّة والهريّة والتجريّة والتجرينيّة والأرجوبا وغيرها. وبلغ عدد الألفاظ ما يزيد على أربعة آلاف لفظة.

ولما كانت اللهجات المتفرّعة من الجعزيّة كثيرة، فقد قصّرت الحديث هنا على الجعزيّة الأم، مبيناً الرّسّ العربيّ للألفاظ، سواء أكانت سبئيّة وحميريّة أم عدنانيّة، مستعيناً بمعجم لسلاو وكتابه، وبالمعجم السّبئيّ الذي صنعه بيستون وزملاؤه، وكتاب "العربيّة القديمة ولهجاتها" لعادل محاد مريخ، وكتاب "لسان ظفار الحميريّ المعاصر" للدكتور محمد بن سالم المعشنيّ، ومعجم اللهجة الجباليّة الذي صنعه جونستون "Jibbali Lexicon".

### الجعزيّة:

يصنّف اللغويّون، الغربيّون والعرب، الإثيوبيّة الحبشيّة ضمن ما يطلق عليه خطأ "اللغات السّاميّة"، وعند الباحثين العربيّين "اللهجات العربيّة القديمة" تمييزاً لها من اللهجة العدنانيّة.

والجعزيّة نسبة إلى قبيلة الأجاجز اليمنيّة التي هاجرت إلى ما عُرف فيما بعد بالحبشة في القرن الخامس قبل الميلاد، وعند بعض الباحثين قبل هذا الوقت بقرون

(١) العربيّة في اللغات الأفريقيّة، ص ٤٢ - ٩٨.

طويلة<sup>(١)</sup>. وما تزال هذه اللغة متداولة حتى اليوم في أثيوبيا، وهي لهجة يمنية كما صرح بذلك محمد با مطرف، وأشار أيضاً إلى أن جذور الأمحرية سبئية<sup>(٢)</sup>.  
ويذكر با مطرف أن قبيلة الأجاجز هاجرت من البقعة المعروفة بـ "جبل حبشية" في شمال حضرموت الشرقي، وأن اسم الحبشة الذي سميت به أثيوبيا، جاءها من اسم قبيلة حبشات، إحدى بطون الأجاجز<sup>(٣)</sup>.  
ويتضح من رسم الحروف الهجائية الجعزية أنها مشتقة من خط المسند اليمني<sup>(٤)</sup>.

وينقل جمال نكروما آراء علماء غربيين يتضح منها أن الهجرات السامية (العربية) نجحت في الوصول إلى أثيوبيا قبل حوالي (٢٥٠٠) سنة، مخترقة البحر الأحمر من جنوب الجزيرة العربية، وأنهم أحضروا معهم لغتهم السامية (= العربية) وخطهم، وكان ذلك في القرن الخامس قبل الميلاد، كما تدل الآثار على ذلك<sup>(٥)</sup>. ويقول عن اللهجة الجعزية إنها من أصل عربي، هي وتفرعاتها كالأمحرية والتجريدية، ويؤكد أن الجعزية تُعدّ فرعاً من السبئية<sup>(٦)</sup>.  
وقبل أن أتحدث عن تأثير العربية، بلهجاتها المختلفة، في اللهجة الجعزية، يحسن الوقوف عند بعض المسائل التي ذكرها لسلاو في دراسته للألفاظ العربية في الجعزية، وهي<sup>(٧)</sup>:

#### ١- درس لسلاو الألفاظ الجعزية والعربية دراسة صوتية ولغوية ومعجمية.

(١) الهجرة اليمنية، ص ٩. وكتاب با مطرف "الجامع" ص ١٣٦؛ هدى العلام، ص ١٧٦ فما بعدها.

(٢) الهجرة اليمنية، ص ٩.

(٣) المصدر نفسه، ص ٩.

(٤) الحبشة عربية الأصول، ص ٣٣؛ وانظر اللوحات في آخر البحث.

(٥) جمال نكروما، الأهرام الأسبوعي.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) انظر كتاب لسلاو: Arabic Loanwords in Ethiopian Semitic, pp58-62.

٢- يَفْصِلُ بين اللهجة الإرمية والسريانية والعربية، وينقل رأي نولدكه في وجود بعض الألفاظ الجعزية في العربية، وأن بعض الألفاظ الجعزية ذات الأثر الإرمي موجودة في اللغة العربية.

ووجه الخطأ فيما ذهب إليه لسلاو ونولدكه وغيرهما من علماء اللغة الغربيين أنهم ينظرون إلى العربية على أنها العدنانية ليس غير، ولا يعدّون الإرمية والسريانية والجعزية من اللهجات العروبية أو العربية.

أما ما قاله نولدكه عن وجود ألفاظ جعزية في العربية، فالصواب أن يقول: إن هذه الألفاظ ذات أثر عربي هاجر إلى بلاد الحبشة. ولا غرابة في وجود بعض الألفاظ الجعزية ذات الأثر الإرمي في العربية، لأن العربية أصل هذه الألفاظ.

٣- يرى لسلاو أن الألفاظ العربية في الجعزية جاءت من العربية الفصيحة ومن اللهجات المحكية.

وأقول: إنها جاءت من اللهجات العروبية جميعها.

٤- يرى أن ما يرجح عربية اللفظة الجعزية هو التشابه الصوتي.

وأقول: والتشابه الدلالي.

٥- يذكر أن الصاد في العربية يقابله في الجعزية حرف السين، وأن الخاء في العربية يقابله حرف الكاف في الجعزية. ويخلص من هذا إلى القول إن الألفاظ الجعزية المشتمة على هذين الحرفين تكون ذات أثر عربي.

ثم عاد إلى المقابلة بين بعض الحروف في العربية والجعزية، من ذلك:

العربية	الجعزية
ذ (d)	د (d) أو ز (z)
ث (t)	ت (t) أو س (s)
ظ (z)	ز (z) أو ص (s)
غ (g)	ق (q)

أقول: غاب عن لسلاو أن السَّيْن والصاد تتبادلان في العربيَّة، وأنَّ الكاف تتبادل مع الخاء. كما تتبادل الذَّال مع الزَّاي، والغين مع القاف والتَّاء مع الثَّاء والسَّيْن<sup>(١)</sup>.

٦- ذكر لسلاو أن الحروف الصَّامتة في العربيَّة هي نفسها في الجِعْزيَّة، وهي: الهمزة، ع، ب، د، ض، ف، هـ، ح، خ، ك، ل، م، ن، ق، ر، س، ص، ت، ط، و، ي، ز.

وأنَّ التَّماتل التَّام بين الصَّوامت العربيَّة والجِعْزيَّة كما يلي:

\* الصَّوامت الجِعْزيَّة: الهمزة، ب، د، ض، ف، هـ، ح، خ، ك، ل، م، ن، ق،

ت، ط، و، ي، هي نفسها في العربيَّة.

وفيما يلي بعض الإبدالات بين الحروف العربيَّة والجِعْزيَّة:

العربيَّة	الجِعْزيَّة
ع، غ (ġ)	ع (c)
ج (ġ)	ج (معقودة) / مصريَّة
س، ث	س
ش (š)	ش (š)
س، ظ	ص (s)
ز، ذ	ز (z)

٧- يذكر لسلاو أن طريقة نطق الألفاظ الجِعْزيَّة ليس من السَّهل معرفتها، ولكن

يمكن التَّنَبُّه إلى ما يلي:

العربيَّة	الجِعْزيَّة
a	ä حركة فتح قصيرة
ā	a حركة فتح طويلة
u + i	ə كسرة قصيرة مائلة إلى الفتح أو ضمة قصيرة

(١) انظر حول تبادل هذه الحروف في العربيَّة العدنانيَّة: أبو الطَّيِّب اللُّغوي، كتاب الإبدال، تحقيق عزَّ الدين

التنوخِي، دمشق، ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م، ١/١٥، ٩٤/٦، ٢٤/١٧٢، ٣٢٨.

e	=	o
واو قصيرة ( ضمة )		
aw		
أو		
ay		
أي		
u	=	ū
واو طويلة		
i	=	ī
ياء طويلة		

وفيما يلي تفصيل القول في تأثير العربيّة في اللهجة الجعزيّة، ببيان الرّس العربيّ للألفاظ الجعزيّة.

### أولاً: أَلْفَاظ ذات رَسّ سبئيّ:

تتضمّن الجعزيّة ألفاظاً كثيرة ذات رَسّ سبئيّ، لأنّ السبئيين كانوا المهاجرين الأوائل إلى الحبشة<sup>(١)</sup>.

وقد تخيّرتُ من هذه الألفاظ مجموعة قابلتها بما جاء في "المعجم السبئيّ" وكتاب "العربيّة القديمة ولهجاتها"، وكتاب "لسان ظفار الحميريّ المعاصر"، و"لسان العرب".

العربية العدنانية	السبئية	الجعزية
الأنام	'anm أن م = حاكّة (الطبقات الدنيا)	'anama . ١
عام	'awm ع و م	'ām . ٢
غرف / متع	'arf ع ر ف	'arf . ٣
عسب (استاجر)	'as <sub>3</sub> b ع س ب	'asaba . ٤
بدو / بادية	bdw ب د و	badw . ٥
بحر / ريف البحر، شاطئ	bhr ب ح ر	b əħer . ٦
بلق / حجر كلسي / رخاميّ	blq ب ل ق	balaq . ٧
مدفن / مطمورة	m-dfn م - د ف ن	dafan . ٨
فدقد، فلاة واسعة	fadfd ف د ف د	fadfada . ٩
رّيع، غلّة	fql ف ق ل	fanqal . ١٠

(١) الهجرة اليمنية، ص ٨، تاريخ اليمن القديم، ص ٦٤.

وَهَبَ / جَدَا، جَادَ	ج د ي	gdy_t	gada	. ١١
جَوَدَ، جَوَادٌ سَرِيعٌ	ج و د	gwd	gāyada	. ١٢
حَجَّرَ، مَدِينَةٌ، حُجْرَةٌ	ح ج ر	hgr	ḥagar	. ١٣
حَجَّ، حُجَّةٌ / حَقَّ	ح ج	hg	hgg, haggaga	. ١٤
حَلَفَ	ح ل ف	hlf	ḥalafa	. ١٥
حَلَّ، نَزَلَ	ح ل ل	hll	ḥalala	. ١٦
حَوَّرَ، حَادَّةٌ، اسْتَقَرَّ	ح و ر	hwr	ḥwr	. ١٧
خَاسَ، غَدَرَ، نَقَضَ الْعَهْدَ	خ ي س	hys	ḥys/hesa	. ١٨
خَدَّاجٌ	خ د ج	hdg	ḥadaga	. ١٩
حزب / جماعة مسلحة	ح ز ب	'hzb	ḥəzb	. ٢٠
خِلا-، مَضَى، أَرْسَلَ، تَخَوَّلَهُ	خ ل و	hlw/hly	ḥallawa	. ٢١
(تعهده)	خ ل ي			
لَصِقَ	ل ص ق	lşq	Laşaqqa	. ٢٢
مَحْفَدٌ (دارة في اليمن)	م ح ف د	mḥfd	māḥ fad	. ٢٣
أَرْضٌ / تربة / حجارة محمأة بالنار	م ر ت - م	mrt-m	maret	. ٢٤
مَاتَ، خَلَطَ	م ي ث	myt	mys, mesa	. ٢٥
نَفَقَ، نَفَدَ،	ن ف ق	nfq	nāfaqa	. ٢٦
نَقَصَ، تَخَلَّى عَنِ	ن ق ص	nqş	naqaşa	. ٢٧
قَسَمَ	ق س م	qsm	qaşama	. ٢٨
قَدَّحَ، يَفْرُقُ الْمَاءَ	ق د ح	qdh	qadha	. ٢٩
مَقْتُوِيٌّ، خَادِمٌ	ق ت و	qtw	qatawa	. ٣٠
أَحْمَرٌ، قَوَّحَ، قَيْحٌ	ق ي ح	qyh	qyh	. ٣١
رَدَّءٌ، مَسَاعِدَةٌ	ر د ء	rd'	rad'a	. ٣٢
رَحَّلَ	ر ح ل	rhl	raḥala	. ٣٣
ثَمْرٌ، غَلَّةٌ	ث م ر	tmr	samra	. ٣٤
سَرِيَّةٌ	س ر ي / ت	srwy-t	sarwe	. ٣٥
سَهَّلَ	س ه ل	shl	şhl	. ٣٦
صُبَّحَ، أَصْبَحَ	ص ب ح	şbh	şabḥa	. ٣٧
صَرَابٌ، حِصَادٌ	ص ر ب	şrb	şaraba	. ٣٨
وَرَقٌ / قَطْرٌ، دَنَا	و د ق	wdq	wadaqa	. ٣٩
حَدَّ، فَاصِلٌ (بِئْنِيَّةٌ)	و ث ن	wtn	wassana	. ٤٠



ثانياً: ألفاظ ذات رَسّ عربيّ (عدناني وعروبيّ):

تتضمّن الجزية، بوصفها لهجة عروبيّة قديمة، كثيراً من الألفاظ العربيّة العدنانيّة وغير العدنانيّة. وقد اخترت منها عدّة مجموعات تمثل مختلف مناحي الحياة، باستثناء الألفاظ الدينيّة التي دخلت الجزية بعد الإسلام، واخترت من كلّ مجموعة خمس كلمات.

أ - مظاهر الطّبيعة:

العربيّة	الجزية
أباب / عُبَاب / فيضان	أببي ( 'abäbi )
فَلَك	فَلَك ( fäläk )
جَزيرة	جزيرت ( gäzirat )
كَرَم	كَرَم ( kärm )
قَمَر	قمر ( qämär )

ب - الكواكب:

عُطَارِد	عَطَارِد ( 'atarad )
الدَّبْرَان	دَبْرَان ( däbäran / däbran )
زُحَل	زُحَال / سُحَال ( zuhal/suhal )
الثَّرِيَا	تريا ( tærya )
الزُّهْرَة	زِهَورَا / زِهَارَا ( zəhura/zəhara )

ج - الأبراج السّماوية:

الأسَد	أَسَد ( 'asäd )
الدَّلُو	دَلُو ( dalw )
الحَمَل	حَامِل / حَامِل ( hamäl/hamæl )
الحوت	حُوت ( 'ælhut/hut )
الميزان	مِيزَان / المِيزَان ( 'ælmizan/mizan )

د- الحيوانات :

فيل	( fālfāl )
جاموس	( gamus )
ناقة	( naqāt )
قرد	( q rd )
طاووس	( tāwos )

ه- أعضاء الجسم وحالاته :

باع / بوع	( ba' )
حواس	( ḥ əwas )
عين	( 'ayn )
كبد	( kabd )
خور / ضعف	( ḥ əwur )

و- الأطعمة والأشربة :

جبنة	( g əbnāt )
خمر	( kām ər )
خبز / خبز	( ḥabz ) ( kobäzä )
مرق	( mārāq )
شراب	( šārāb )

ز- الأشجار والنباتات :

بلسان	( bälāsan )
بلوط	( balut )
بطم	( buṭ ə'm )

سَلِيحَةُ (sälihot) سَلِيحَةٌ

صَنَوْبَر (säno-bar) صَنَوْبَر

ح- خَضْرَاوَات وَحُبُوب :

عَلَس (‘aläs) عَلَس (نوع من القمح)

بَاقِلَا (baqela) باقلاء

بَصَل (bäsäl) بصل

بَطِيخ (bätih) بطيخ

جَوَز (gäwz) جَوَز

ط- الملابس :

دِيْبَاج (dibag) ديباج

بَرْنُوس (bärnus) برنوس

حَارِير (harir) حرير

قَمِيص (qämis/qämis) قميص

طَلِيْسَان (tä-lisan) طيلسان

ي- الأخشاب والمعادن والجلود والجواهر:

آبَنُوس (‘abnus) آبنوس

عُود (‘ud) عود

حَادِيد (hädid) حديد

عَنْبَر (‘ambär) عنبر

دُرّ، دَرّ، دُرّ (dor/där/dorr) دُرّ

ك- الأدوات والأواني :

بُوق، بَوق (buq/bäwq) بوق

دبوس (də bus) دبوس

جراب (gə rab) جراب

خَابِي (ḥabäy) خابية

لَوْح (läwh) لوح

ل- المنازل والأبنية والأثاث :

عاريش ('ariš) عريش

حَابِس (ḥabs) حابس

حَانُوت (ḥanot) حانوت

كُور (käwr) كور

قَلْعَا (qəl'a) قلعة

طَنْف (ṭenf) طَنْف / طَنْف = ما نَتَأ من الجبل

م- الأعمال البدنية والحرف :

حَانَطَ (ḥanätä) حَنْطَ / تحنيط

قَلَبَ (qäläbä) قَلَبَ

طَرَزَ (tä räzä) طَرَزَ / خاط

حَقَنَ (ḥaq'änä) حَقَنَ = حبس البول

وَكَبَ (wäkäbä) وَكَبَ / موكب

ن- المكييل والأوزان :

آرْدَب ('ardäb) إِرْدَب

مِنَان (m ənan) مَن (نوع من الأوزان)

سَبِكُو (sə bko) سبيكة

بَدْرَا (bädra) بَدْرَة

وَيْبَاء (wäyba') وَيْبَاء (ميكال)

س- الوقت :

عام	عام ( 'am )
دقيقة	دَقِيقًا ( däqiqa )
المحرّم (شهر)	مَحَارَمَ ( māharām )
تاريخ (تاريخ)	تاريخ ( tarik )
أوقات	وَقَات ( جمع ) ( wāqat )

ع- الألوان والروائح :

عَاكِدَر	أَكْدَر ( 'akdär )
أصفر	أَصْفَار ( 'asfar/'asfar )
أزرق	أَزْرَق ( 'azraq )
أحمر/حُمْرَة	حَامَر/أَحْمَار ( ḥāmār/aḥmarä )
رَائِحَة	رِیح ( rəḥe )

ف- الأحاسيس والعقل والفكر :

عُدْر	عُدْر ( 'udr )
عَقْل	عقل ( 'ql )
مُعَلِّم	معالم ( mä'al m )
سَوْدَاء (مرض)	ساودا ( sawda )
ظَلَمَ	ظَلَمَ ( tämä )

ص- التعبير والقراءة والكتابة :

عَلَامَة	عَالَمَ ( 'alämä )
كِتَاب	كِتَاب ( k ətab )
كَتَمَ (خَتَم)	كَتَمَ ( kätämä )

قلم	( qäläm )
رَقَمَ ( كتب )	( räqämä )
	ق- المال والتجارة :
أدى	( 'adäya )
عَرَبُونَ / عُرَبُونَ	( 'aräbon )
دينار	( dinar )
درهم	( də rhə m )
قيراط	( qirat )
	ر- ألفاظ الحرب :
درع	( də rə ' )
منجنيق	( mängäniq )
مِزْرَاق ( رمح قصير )	( mezraq )
نَفْط	( naft )
قَوْس	( qäws )
ثالثاً : ألفاظ جعزية مماثلة للعربية :	

تضمّنت الجعزية قدراً كبيراً من الألفاظ المماثلة للألفاظ العربية مماثلة تامة في المعنى . وقد أحصيتُ منها، اعتماداً على ما ذكره لسلاو قرابة ثلاثمئة وثلاث وعشرين لفظة، أُثبتُ منها فيما يلي خمس عشرة لفظة خوف الإطالة<sup>(١)</sup>.

العربية	الجعزية
أبى	أبى
أح ( سَعَلَ )	أح

(١) انظر سائرة الألفاظ في : 83-95. Arabic Loanwords in Ethiopian Semitic, pp.

عَضَّ	عَضَّ
بَحَثَ	بَحَثَ
باباريّ ( فلفل أسود )	بَرَبَارِيّ
بَتَكَ ( قطع )	بَتَكَ
دَقَّ	دَقَدَقَ
دَحَرَ	دَحَرَ
فَكَّرَ	فَكَّرَ
فَطَنَ	فَطَنَ
هَبَّ	هَبَّ
حَجَزَ	حَجَزَ
كَبَتَ	كَبَتَ
كُرْكُرَ ( طحن )	كُرْكُرَ
قَلَمَ	مَقَلَمَتَ ( من قَلَمَ بمعنى قطع )

رابعاً: ألفاظ مُماثلة بالقلب والإبدال:

العربيّة	الجعزيّة
عَرَفَ ( من الرّائحة العظريّة )	عَفَرَ / أَفَرَ
عَايَرَ	عَرِّيَ
هَدَمَ	دَاهَمَمَ
سَلِيخَ ( لا طَعَمَ له )	لَسَخَ
نَطَّقَ ( من النّطاق / الحزام )	قَنَطَ
حَسَكَ	سِحَكَ

وبعد،

فأرجو أن أكون قد قدّمت تصوراً واضحاً، وإن كان مختصراً، عن تأثير العربية، بلهجاتها المختلفة، في اللهجة الجعزية، إحدى اللهجات العربوية القديمة. فإن أصبت فمن الله العون والسداد، وإن أخطأت فمن عجزتي وقلة حيلتي، راجياً أن أنال أحد الأجرين: أجر المصيب أو أجر المخطئ.

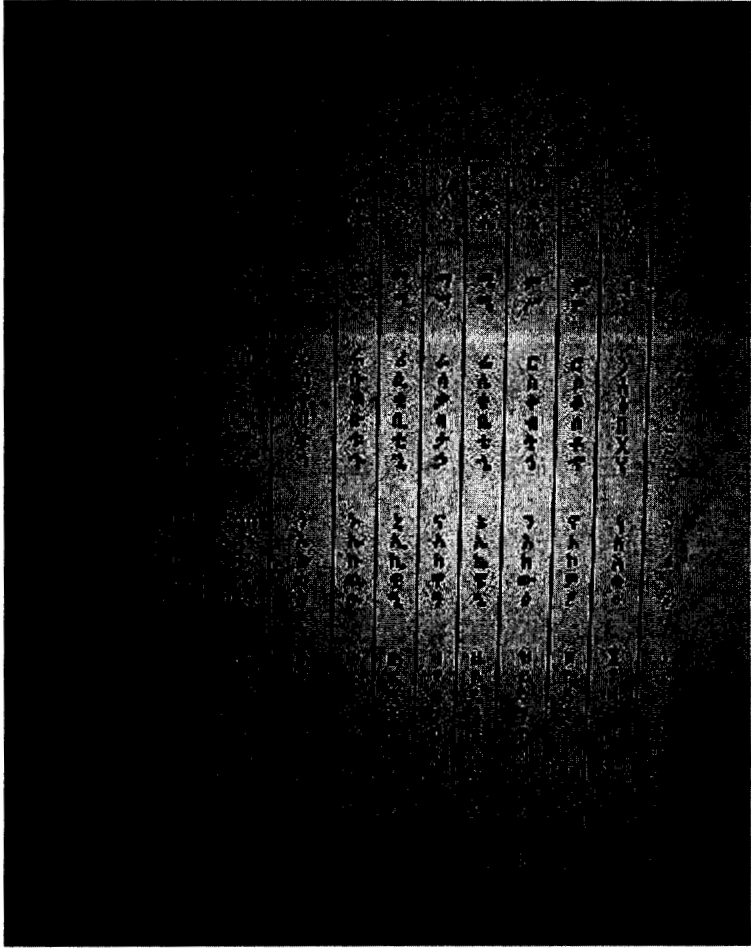
### المصادر المستخدمة في الدراسة:

- ١ ( العربية القديمة ولهجاتها: عادل مريخ.
  - ٢ ( القاموس المحيط: الفيروزآبادي.
  - ٣ ( لسان ظفار الحميري المعاصر: د. محمد بن سالم المعشني.
  - ٤ ( لسان العرب: ابن منظور.
  - ٥ ( المعجم السبئي: بيستون وآخرون - إنجليزي، فرنسي، عربي.
  - ٦ ( المعجم اليمني في اللغة والتراث: مطهر علي الإيراني.
- بالإنجليزية والجعزية:
- 7) Wolf Leslau Comparative Dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic), Otto Harrassowitz, Wiesbaden, 1996.
  - 8) Wolf Leslau, Arabic Loanwords in Ethiopian Semitic, Otto Harrassowitz, Wiesbaden, 1991.
  - 9) T.M. Johnstone, Jibbali Lexicon, Oxford University press, 1981.



ر	ث	د	ك	ح	ج	ت	ب	ا
R	TH	D	KHA	HA	J	TH	T	B
ع	ظ	ذ	ص	ض	س	ش	س	ز
AIN	ZA	DTA	DHAD	SAD	SA	SH	S	Z
ي	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف
E	O	H	N	M	L	K	Q	F
غ	الف	مائة	خمسة	عشرة	سنة	خمسة	أربعة	ثلاثة
GH	1000	100	50	10	6	5	4	3

حروف خط المسند



القلم الجعزي

TRANS- LITERATION	UGARITIC	PHOENICIAN	PALESTINIAN	ARAMAIC	HEBREW	SYRIAC	ARABIC	SOUTH ARABIC	ETHIOPIC
א	𐎀	כ	כ	כ	כ	ܟ	ك	𐩇	አ
ב	𐎁	כּ	כּ	כּ	ב	ܒ	ب	𐩈	በ
ג	𐎂	ג	ג	ג	ג	ܓ	ج	𐩉	ገ
ד	𐎃	ד	ד	ד	ד	ܕ	د	𐩊	ደ
ה	𐎄	ה	ה	ה	ה	ܗ	ه	𐩋	ሀ
ו	𐎅	ו	ו	ו	ו	ܘ	و	𐩌	ወ
ז	𐎆	ז	ז	ז	ז	ܙ	ز	𐩍	
ח	𐎇	ח	ח	ח	ח	ܚ	ح	𐩎	ሐ
ט	𐎈	ט	ט	ט	ט	ܛ	ط	𐩏	ሐ
י	𐎉	י	י	י	י	ܝ	ي	𐩐	ሐ
כ	𐎁	כ	כ	כ	כ	ܟ	ك	𐩑	כ
ל	𐎃	ל	ל	ל	ל	ܠ	ل	𐩒	ለ
מ	𐎄	מ	מ	מ	מ	ܡ	م	𐩓	መ
נ	𐎅	נ	נ	נ	נ	ܢ	ن	𐩔	ነ
ס	𐎆	ס	ס	ס	ס	ܣ	س	𐩕	
ע	𐎇	ע	ע	ע	ע	ܥ	ع	𐩖	ע
פ(פ)	𐎈	פ	פ	פ	פ	ܦ	ف	𐩗	ፈ
ס	𐎉	ס	ס	ס	ס	ܘ	ص	𐩘	ፈ
ד							ص	𐩙	ፈ
ק	𐎁	ק	ק	ק	ק	ܩ	ق	𐩚	ቀ
ר	𐎂	ר	ר	ר	ר	ܪ	ر	𐩛	ረ
ש	𐎃					ܫ	س	𐩜	ረ
ז	𐎄	ז	ז	ז	ז	ܙ	ش	𐩝	ወ
ת	𐎅	ת, X	X	X	ת	ܚ	ت	𐩞	ተ
י	𐎆						ث	𐩟	

أشهر الخطوط العروبية بما فيها المسند والجعزي